لانه صار علما كما هو ظ ويجوز فيه غير ذلك **قوله** انواع الاعراب اربعة اي الاعراب مطلقا الشامل للاعراب الاسم والفعل فاندفع ما يقال انه ان اراد اعراب الاسم فثلاثة وان اراد اعراب الفعل فثلاثة وان اراد اعراب هما فستة والنوع كالصنف والقسم والضرب متقاربة المعنى او متحدة عندهم يعني ان بعض افراده يسمى بالرفع وبعضها بالنصب وبعضها بالجر وبعضها بالجزم فلا حاجة الى اثبات كونها انواعا منطقية لان كونها انواعا منقطعة يتوقف على اثبات اتحاد حقيقة افراد كل نوع كالضمة والواو والالف والنون للرفع وهو مشكل اذ القدر المشترك بين هذه الاربعة مثلا وهو مطلق اللفظ ليس تاما حقيقتها والا لكان جميع افراد الانواع الاربعة نوعا واحدا اه من ش ق رفع وهو على القول بانه لفظي الضمة وما ناب عنها على وجه مخصوص وعلى انه معنوي تغيير مخصوص علامته الضمة وما ناب عنها وسمي رفعا لرفع الشفة السفلى عند التلفظ به او بعلامته وهكذا يقال في بقية العلامات وسمي نصبا لانتصاب الشفتين عند التلفظ به او بعلامته وجرا لانجرار اي انخفاض الشفة السفلى عند ما ذكر ولان عامل الجر جر معنى الفعل الى معنى الاسم وجزما لان الجزم القطع والجازم كالشي القاطع للحركة او للحرف واعلم ان لفظ الرفع والنصب والجر مختصة عند البصريين بالواو على الاعراب قال الرضي الضم والفتح والكسر في عبارات البصريين لا تقع الا حركات غير اعرابية بنائية او لاكضمة قفل ومع قرينة تقع على حركات الاعراب والكوفيين يطلقون لقاب احد النوعين على الاخر مطلقا اه ق في اسم وفعل اما صفة لما قبله او خبر محذوف ق نحو زيد يقوم برفع نحو خبر لمحذوف اي وذلك نحو وبنصبه مفعول محذوف اي اعني ق فيرفع بضمة نائب فاعل يرفع ضمير عايد على اسم وفعل بتاويلهما بما ذكر قال التفتازاني يجوز ان يكني باسم الاشارة الموضوع للواحد عن اشياء كثيرة باعتبار كونها في تاويل ما ذكر وما تقدم كما يكني عن افعال كثيرة بلفظ فعل لقصد الاختصار كما تقول للرجل

نعم ؟

منطقية
منطقية

نعم ما فعلت وقد ذكر افعالا كثيرة وقصة طويلة كما تقول له ما احسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير الا انه في الاشارة اشهر واكثر اه ش ق ظاهر اي موجود لا ملفوظ اذ السكون والحذف غير ملفوظ بهما ق او مقدر اي معدوم مفروض الوجود اه ش ق يجلبه العامل نحو الضمة في النون بضم اللام وكسرها لانه من باب ضرب وقتل كما في المصباح اي يطلبه ويقتضيه قال المصرفي في شرح الشذور خرج بقولي يجلبه العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى فمنا وتي كتابه في قراة ورش بنقل حركة همزة اوتي الى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في مثل قد افلح هو على قراءة ايضا بالنقل والكسرة في دال الحمد لله في قراءة من اتبع الدال اللام فان هذه الحركات وان كانت آثارا ظاهرة في اخر الكلمة لكنها لم يجلبها عوامل دخلت عليها فليست اعرابا وقولي في اخر الكلمة بيان لمحل الاعراب من الكلمة وليس احترازا اذ ليس لنا اثر يجلبها عوامل في غير اخر الكلمة حتى يحترز عنها اه ولا يرد عليه امرء وابنم فان الصواب قول البصريين ان الحركة الاخيرة هي الاعراب وان ما قبلها اتباع لها ق يختص بالاسما ويختص بالافعال الباداخلة فيهما على المقصور عليه ق ولهذه الانواع الاربعة علامات الخ هذا لا يوافق على ما جرى عليه من ان الاعراب لفظي اذ الشي لا يكون علامة على نفسه لان العلامة يجب ان تغاير صاحبها وقد اجيب عنه بانه لا منافاة بين جعل هذه الاشيا اعرابا وجعلها علامات لاعراب فهي اعراب من حيث كونه اثرا يجلبه العامل وعلامات اعراب من حيث المخصوص قال العلامة ش ولا يخفى ما فيه من التكلف والمختار والاحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين من ان هذه عبارة من يقول ان الاعراب معنوي وصارت تجري على لسان من يقول ان الاعراب لفظي من غير قصد اه ق يا ابانا منصوبان على الحال التاويلهما بالمفرد اي مفصلا كما ان الاسمين في قولك هذا حلو حامض خبرا تاويلهما بذلك اي مزوا الاول حال والثاني معطوف عليه بعاطف مقدر اي يا ابانا فابانا كما في قولك

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)